

محاولة ثنائية لتجاوز أزمة تصريحات روما: عادل الجبير "المتسامح" يستضيف وزير خارجية بريطانيا

الذي يصر على ان"الطرف مناسب تماما للمصارحة بين صديقين"

رأي اليوم- رصد

بدا وزير الخارجية السعودي عادل الجبير "دبلوماسيا ومتسامحا" خلال مؤتمر صحفي عقده في الرياض مع ضيفه ونظيره البريطاني بوريس جونسون عندما قال بان التعليقات الصحفية التي نسبت للوزير جونسون لا تعكس العلاقات الحقيقية بين البلدين.

وسبق للرئاسة البريطانية ان تبرأت من تصريحات وصفتها بانها "شخصية" للوزير جونسون وتمثله تنتقد الدور السعودي في الإستثمار بما أسماه الدين وتاجيج الصراع الطائفي.

وقال جونسون في منتدى بروما الأسبوع الماضي بان السعودية تشارك في إدارة بعض الحروب بالوكالة. وبدا ان الجانبان يحاولان تجاوز الخلافات التي اثارها تعليقات جونسون بهدف إنجاح الزيارة التي قام بها الأخير للرياض حيث تبحث المملكة العربية السعودية عن حلفاء كبرا وأساسيون في مواجهة سيناريوهات ما بعد إنتخاب الرئيس دونالد ترامب.

وفي ضيافة الجبير شدد جونسون على مبدأ"الصراحة" بين البلدين.

وقال أنه حضر للرياض وأضاف: "أنا هنا للتأكيد على الصداقة القائمة بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية، التي تتطور وتتوسع.

وتابع الوزير البريطاني يقول: ومن العدل أيضا أن أقول إننا نؤمن بالصراحة في علاقتنا... الآن هو الوقت المناسب لنا للتحدث عن الأشياء الإيجابية التي نقوم بها معا".

وكان بوريس قد اتهم السعودية قبل أسبوع، في مؤتمر في روما، بـ"المشاركة في حروب بالوكالة" و"إساءة استخدام الدين" من أجل أهداف سياسية.

ورأى جونسون أنه "يوجد سياسيون يقومون بتحريف وإساءة استخدام الدين، ومن طوائف مختلفة من نفس الدين، من أجل أهدافهم السياسية الخاصة"، وقال: "هذه واحدة من أكبر المشاكل في المنطقة بأكملها"،

وأضاف: "والمأساة بالنسبة لي هو عدم وجود قيادة قوية بما يكفي في هذه الدول، وهذا هو سبب استمرار الحروب بالوكالة في المنطقة